الصرف انكان في موضع رفع على انه معدول عن الأ
مس فتقول مضى امس لعلة العدل فيبنونه على الكسر
في النصب والجر على انه متضمن معنى الالف واللام فتقول
اعتكفت امس ومارايته مذ امس وبعضهم يعربه اعراب
ما لاينصرف مطلقا وقد ذكرنا ذلك في صدر هذا الشر
ح واما سحر فجميع العرب تمنعه من الصرف بشرطين احدهما
ان يكون ظرفا والثاني ان يكون في يوم معين كقولك
جيئتك يوم الجمعة سحر لانه معدول عن السحر كما
قدر التيميون ان امس معدول عن الامس فانكان
سحر غير معين فالصرف كقوله لم نجينا هم بسحر
والواقع في الصفات ضربان واقع في العدد وواقع
في غيره فالواقع في العدد باق على صيغتين فعال
ومفعل وذلك في الواحد والاربعة وما بينهما فتقول

احاد



احاد وموحد وثناء ومثنى وثلاث ومثلاث ورباع
ومربع قال البخاري لاتجاوز العرب الاربعة فهذه
الالفاظ الثمانية معدولة عن الفاظ العدد الأربعة
مكررة لأن احاد معناه واحد واحد وثناء معناه اثنان
اثنان وكذا الباقي فاالله نم اولي اجنحة مثنى وثلاث
ورباع فمثنى وما بعده صفة لاجنحة والمعنى والله
اعلم اولي اجنحة اثنين اثنين وثلاثة ثلاثة واربعة
اربعة واما قوله ص صلوة الليل مثنى مثنى فمثنى الثا
في للتاكيد لا لأفادة التكرير لان ذلك حاصل بما
لاول والواقع في غير العدد لا آخر وذلك في نحو قولك
مررت بنسوة اخر لانها جمع لأخرى واخرا ثنيت
آخر الا ترى انك تقول جاءني رجل آخر وامرأة
اخرى والقاعدة ان كل فعلى مؤنث لافعل فانها لا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)